

(41) الناسخ والمنسوخ (من دورة شرح مادة علوم القرآن (فضيلة

الشيخ د. محمد هشام طاهر

محمد هشام طاهري

طيب اه شوفوا الناس صفحة تسعه وثمانين عرف ان لغة واصطلاح وشروط النسخ هذه واضحة المهم عندنا الان انه لا ينبغي لها انتبهينا لهذه المشاكل لا ينبغي المصير والقول الى النسخ - 00:00:00

الا عند تأدب الجمع بين الدليل واضح منها ولا لا ينبغي القول بالنفس الا عندك عبد بالجهر. ليش هذا الشهر ليش؟ لأن القول بالنسبة يعني اهمال احد النصفين. صح ولا لا؟ يعني اغلب الان مثال واحد فقط - 00:00:18

لما نقول مثلا ان اية الاولى البقراء البقرة صح؟ طيب اربعة اشهر واحد الان اللي بعدها بصفحة والذي وصية لازواجهم متاع متعاما من الحق الى الحدود كبار العلماء يقول كانت العدة حولي - 00:00:43

ثم نسخت وصارت اربعة اشهر وعشرين الان سؤال فليست في القوم بان المتأخر متاخر ورودا هو متقدم نزولا منسوخ حكما. اليه في اهمال الاية من اللحظة والقول بالنفس يعني تم احد الدليلين صح - 00:01:26

ايها اولى؟ اي اعمال الدينين ولا اهمال احدهما؟ الاعمال اذا لا ينبغي القول بالنفس الا عند عدم الجمع فإذا نقول اربعة اشهر وعشرون ليست مناصحة من الحرب. لأن اربعة اشهر وعشرون هذه في عدة وفاة - 00:01:50

بعدة ايش؟ الوفاة خاصة وصية لازواجهم متاعا الى الحول هذه في متاعة الوفاء مو في عدتها يعني المرأة اذا مات عنها زوجة وهي في بيت الزوجية الورثة قالنبي نبيع البيت وانتي مع السلامة او اقل لا - 00:02:09

قالوها تجلس في بيت زوجها سنة كاملة بعد السنة هي كاحد الورثة تبعون البيت هذا القول في اعمال بالدليل ولا لا على كل حال هذا ميزان. طيب مثال اخر في سورة الاحسان قال الله عز وجل يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم تنجي - 00:02:32

من تشاء منهم الى اخره طيب في بعدها اية لا يحل لك النساء لو قلنا لبن نفسي كلام اما ان نقول هذه متأخرة وهذا متكاملة صح؟ اعملنا لا يحلها لك للنساء واعملنا ترجي من تشاء صح - 00:02:53

او العكس نقول كما قالت عائشة ترجي من تشاء متاخر لا يحل لك النساء متقدم. اذا هذا ناسخ وهذا منسوب صح طيب الانشطة اليه اليه يمكن الجمع بين الآياتين ما دام يمكن الجهاد فما الداعين القول بالنسل - 00:03:20

لترضى من تشاء منهن وتل اليك من تشاء منمن ابتفت اه طيب لا يحل لك ميساق بعده ولا ان تبدل بهن من ازواج لا يحل لك الانسان من بعده ولا ان تبدل بهن من ازواج معناه على قول آآ لا يقول النصف يكون المعنى لا - 00:03:45

اي من بعد تخمير الله لك ما يحل لك ان تغيره خيرك الله لم تعمل فانت تبقى على هذا على كل حال قد يكون هناك الجمع احيانا فيه تعسف لكن ماذا يمكن للجامع فهو اولى من القول بالنصح - 00:04:08

ثم ذكر الشيخ ان من شروط النسخ ثبوت النفس. هل يجوز لنا ان نقول هذه انا اسف لتلك بمجرد الظن ولا لازم يكون عندنا علم بتغافل الناس اذا لاحظ لابد من - 00:04:30

ولم يسأل الثبوت الناصح فلا يجوز ان ننسف حديثا صحيحا بحديث ضعيف صح ولا لا فانتبهنا لهذا ثم ذكر مسألة مهمة وهي ما يقع فيه النسخ فذكر النسخ عندما يقع في الخوامر والمظاهر - 00:04:51

وممكن نحط بين قوسين في الاحكام الشرعية في الاحكام الشرعية العملية طيب هل ينفع الناس في الاعتقادات؟ ما

يمكن بناء على هذا كما سترة كم اركان الاسلام؟ هل يمكن ان يكون دين من اديان الابياني السابقين خمسة - [00:05:09](#)
هل يمكن دي من غير سابقة اللي كل اركان الاسلام ثلاثة؟ ها ما يصير ليش ما يصير؟ لان الاعتقادات ما تتغير. فكنا نقول بناء الاسلام
[00:05:41](#) خمسة والدين عند الله الاسلام -

اذا هي خمسة في جميع واضحكم انتم الان تؤمنون بالنوح يا شباب ولا لا؟ طيب نحن نؤمن بنوح عليه السلام ولذلك قال الله
كذبت قوم نوح المرسلين صح ولا لا؟ طيب ليش - [00:05:58](#)

لان التكذيب لواحد تكذيب للكل والايامن بواحد بالله صح ولا لا؟ اذا اذا اؤمن بجميع الرسل من هنا نفهم ليش النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما مننبي الا وانذر قومه الدجال نوح فمن بعده - [00:06:13](#)

يا رسول الله ليش نوح عليه السلام وهو يعلم ان الدجال لن يخلف الا في اخر الزمان ليش؟ عقيدة عقيدة لابد ان نقولها لابد ان يقولها
النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم. اذا نقول باب الاعتقادات باب لا يجب عليه النسخ البتة. اين - [00:06:37](#)

الاخلاق الصالحة الاخبار الصريحة ما يمكن ان يرد فيها النفس واذ قال رب الملائكة اني جاعل في الارض خير. هذا خبر ولا ما خبر؟
خبر هل يمكن يجيئنا اية بعد ذلك ان الله يقول ما جعلت ادم خليفة في الارض - [00:06:58](#)

لانه هذا كذب واضح ولا لا ايضا الاهداف والاخلاق. هل ممكن يكون مثلا في شريعة من الشرائع؟ الخيانة دين والامانة مذمومة
كنت. لماذا؟ لان الاباء والاخلاق لا يرد فيها النسخ - [00:07:17](#)

كما ذكر الشيخ طرق معرفة الناسخ والمنسوخ ذكر ثلاثة طرق النقل الصحيح اجماع العلماء معرفة المتقدم من متاخر في التاريخ رباعا
هذه فائدة مهمة عدم وجوده في المصحف عدم وجود الاية في المصحف دليل على نسخ - [00:07:37](#)

الى عقده على الاقل تم ذكرها رحمة الله وهذا كثير عنایة لان هدية ثبوت النسخ كثيرة وانما جعل القول انتبهت الان جاء قول بنفي
النسخ بين المسلمين من جهة المتكلمين. اه - [00:07:57](#)

ولم يكن بين السلف اختلاف في وجود النسخ في الشريعة لاننا نقول جميعا ان شريعة محمد صلى الله عليه وسلم نسخت الشرائع
السابقة ولا لا؟ طيب اذا كنا نقر بهذا فقيل بعد ذلك ننكر النص في شريعتنا - [00:08:24](#)

لا يستطيع طيب آذن ذكر الشيخ بن صالح عند ثبوت الناس من القرآن والسنة في القرآن خمس رضعات وايضا ذكر نصف الحكم وبقاء
التلاوة مثل قوله عز وجل هذه منسخة عن قوله الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا - [00:08:40](#)

مئتين اه سائل ذكر الشيخ يسقط تجارة مع بقاء الحكم مثال كما في صحيح البخاري ومسلم ان عمر قال لنا ان نقول الناس في كتاب
الله وان كنا نتلوها في - [00:09:14](#)

نقرأه عند القرآن الشيخ والشيخة اذا الان سؤال لماذا لم يجعله عمر في المصحف الذي جمعه ابو بكر لعلمهم بنسخة الاراضي العلميين
بايش بمناسبة وبقاء حكمه ثم ذكر الشيخ حكمة النسخ - [00:09:33](#)

احبه نقطتين على التاء حكمة النسب انا نسبتي ما فيها اية كان فيها حكمة النسخ صفحة ثلاثة وتسعين صلحوها طيب اه احسن كتاب
في الناسخ والمنسوخ احسن كتاب في الناس والنسخ هو كتابا للنحاس - [00:09:54](#)

وهو مطلوب التنبيه ذكر الشيخ انس عند المتقدمين اعم منه في كلام الرسولين المتأخرین حيث يدخل فيه تخصيص العالم استثناء
وتقييد النقطة وبيان نجمع فتنته هذه مسألة مهمة الان يعني السلف - [00:10:14](#)

مثلا ابن عباس عندنا كلمة النسخ الناس في اللغة معناهم الازالة صح السلف من الصحابة او التابعين يستخدمون كلمة النسخ بهذه
المعاني وبمعنى المعنى الاصطلاحي اللي هو شنو؟ اه - [00:10:33](#)

رفض الحكم ايه سابقا ثابت بحكم متاخر عنه هذا الكلام هذا نسميه النسخ الاصطلاحي ايش نسميه؟ ها يفضل ان احنا ننفرد لما نسمع
كلمة النسخ بقول ابن عباس نسختها اية كذا وكذا - [00:11:15](#)

فسألتها قرأت ينبغي ان نفهم انه ليس مقصوده الاصطلاحي ليش؟ لان النسخ الاصطلاحي جاء متاخر بعد بالنسبة لاصطلاحي جاء
متاخر هو معروف عندهم انه احد معاني النسل صح ولا لا؟ لكن ليس كل ما قاله النسل يعطوني به النسخ الاصطلاحي - [00:11:39](#)

ليس كل ما قالوا نفس معنون به نسكن الاصطلاح انا ظنكم احنا الحين نسمع قلب لما تشووفون او تسمعون كلمة مرتب ها كلمة على طول شنو ما يروح الذهن الا للاكل ليش؟ لانه عندنا استباح - [00:12:03](#)

لكن لما نقرأ كلمة مرتب في المعازف اللغوية ما يقصدون المعاش والمعاش نفسه ليش؟ لأن احنا عندنا اصطلاح فلا يجوز نحن ان نحمل كلمة المرتب والمعاش في كل كلمة نشووفها عند العام اذهب معاشات - [00:12:37](#)

صح ولا؟ نفس الكلام ونقوله لما نسمع كلمة النصف ما يجوز ان احنا على طول على معنى الاصطلاح. ليش؟ لأن عندهم انتبه لها. عندي الان كم شي يدخل في - [00:12:53](#)

عند عند السلف الصحابة والتابعين لا سيما المفسرون. واحد انتبه الان تخصيص تخصيص العام يسمونه ايش نسخة اثنين تقييد المطلق يسمى نسخ عندهم ثلاثة او ايضا توضيح المشكلة تسمى عند امك لا نسخة - [00:13:03](#)

اربعة ايضا او تكوين المجمل يسمى عندهم نسخة اذا نتبه ان كلمة النسخ اللي سمعناها قرأتها في الاحاديث لا يجوز ان نحملها على طول على المعنى الاصطلاحي - [00:13:35](#)